فكيف تريد يا مشبب أن يذكر أن الصالحين قليلٌ وهو قد ذكر الكثير؟

هذا البيان بتاريخ :

01-11-2009 م الموافق : 13-11-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 02-11-2026 22:00:08 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	فكيف تريد يا مشبب أن يذكر أن الصالحين قليلٌ وهو قد ذكر الكثير؟	3

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 11 - 1430 هـ

01 - 11 - 2009 مـ

02:05 صباحاً

فكيف تريد يا مشبب أن يذكر أن الصالحين قليلٌ وهو قد ذكر الكثير؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا مُشبب، من أشرّ الدواب الصُمّ البكم الذين لا يعقلون فلنجعل الحوار حصرياً في هذه الآية، وما يلي اقتباس من بيان مُشبب:

فقال الله تعالى: {قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنّ كَثِيراً مّنْ الْخُلَطَاء لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلّا الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مّا هُمْ وَظَنّ دَاوُودُ أَنّمَا فَتَنّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبّهُ وَخَرّ رَاكِعاً وَأَنَابَ}. صدق الله العظيم [ص].

أي قليل عددهم ويدخل الثلث في معنى القليل أما أن تقول ثلاث ثواني فوالله لا يقبلها من يعقل ومن يفقه اللغة العربيّة وحتى العامية فهل يعقل أن يكون المعنى إن الكثير من الخلطاء والجلساء يبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وثلاث ثواني ماهم والله إن هذا المعنى لا يقبله عقل عاقل فلو أنك قلت الثلث لكان أولى بالتصديق والله المستعان.

انتهى الاقتباس..

ومن ثمّ يردّ عليك المهديّ المنتظَر وأقول: ويا مُشبب من أشر الدواب، ويا أولي الألباب المُتدبرين لآيات الكتاب، قال الله تعالى: {قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنّ كَثِيراً مّنْ الْخُلَطَاء لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلّا الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ} صدق الله العظيم [ص].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَإِنّ كَثِيراً مّنْ الْخُلَطَاء لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلّا الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ} صدق الله العظيم، فانظروا: {وَإِنّ كَثِيراً مّنْ الْخُلَطَاء لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلّا الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ} صدق الله العظيم، فما دامت الفتوى جاءت بأنّ الكثير من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعضٍ فلا يحتاج أن يذكر القليل ما دام قال: {وَإِنّ كَثِيراً مّنْ الْخُلَطَاء لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلّا الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ} صدق الله العظيم. بمعنى أن أكثر الناس لا يشكرون فلا يحتاج لذكر تعداد الصالحين ما دام ذكر {وَإِنّ كَثِيراً}، فتدبروا يا أولي الألباب، {وَإِنّ كَثِيراً مّنْ الْخُلَطَاء لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلّا الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ} صدق الله العظيم.

ثم نأتي لقول الله تعالى: {وَقَلِيلٌ مّا هُمْ وَظَنّ دَاوُودُ أَنّمَا فَتَنّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبّهُ وَخَرّ رَاكِعاً وَأَنَابَ} صدق الله العظيم [ص:24]، أي أنّ الملائكة اختفوا من بعد قليل من صدور الحكم، ولذلك خرّ داوود راكعاً وأناب إلى ربه.

ألا لعنة الله على مُشبب القحطاني الذي مهما بيّنت لهُ آيات الكتاب فإني والله العظيم أعلم أنها لن تزيده إلا رجساً إلى رجسه، ولكن أنصاريَّ سوف يزدادون إيماناً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَـذِهِ إِيمَاناً فَأَمّا الّذِينَ آمَنُواْ فَزَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (124) وَأَمّا الّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كَافِرُونَ (125)} صدق الله العظيم [التوبة].

ولا تظنني ساذجاً يا مُشبب، فوالله إني أعلم منذ البداية أنك لمن شياطين البشر من الذين جاءوا إلى طاولة الحوار ليطفئوا نور الله فيصدون عن الحقّ صدوداً ويتبعون كُلّ شيطانٍ مريدٍ. لعنك الله بكفرك عدد ذرات ملكوت الله يا مُشبب القحطاني، فوالله ما كُنت من قحطان؛ بل من ذريّات الشيطان الكارهين للقرآن ومن أشدّ الناس على الرحمن عتياً؛ بل أنتم أولى بنار جهنم صلياً. وأما كيف علمت أنك شيطانٌ رجيمُ من اليهود وذلك لأني لاحظتك لا تبحث إلا عن أي نقطة كبيرةٍ أو صغيرةٍ لتحاول التشكيك في اتّباع ناصر محمد اليماني. وهل يتأثر البحر من قطرةٍ! ولكنك لن تُنقص منه قطرةٌ واحدةٌ حتى هذه الآية التي تحاجِجْني بها قد وقعت أنت يا عدو الله ولم يقع المهديّ المنتظَر لأنك لم تأخذ بالك أنّ الله قد ذكر الكثير، فأصبح منطقياً أن نعلم أن القليل هم الطائفة الأخرى، فلا يحتاج لذكرهم بالقليل، ولو لم يذكر الكثير لقلنا صدق مُشبب القحطاني وأخطأ المهديّ المنتظَر ولما أخذتنا العزّة بالإثم مثلكم يا أعداء الله. وقال الله تعالى: {وَإِنّ كَثِيراً مّنْ الْخُلَطَاء لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلّا الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ} صدق الله العظيم [24:ص].

فهل تراها تحتاج لذكر القليل؟ لكنه قد ذكر الكثير، ودائماً في جميع آيات الكتاب إذا جاء ذكر القليل من الصالحين فلا يذكر الكثير من الكافرين وإن جاء ذكر الكثير من الكافرين لا يذكر القليل من الصالحين لأنه قد أصبح معلوماً في الكتاب، سبحانه وإذا جاء ذكر الكثير فلا يذكر القليل. مثال قول الله تعالى: {وَإِنّ كَثِيراً مّنْ الْخُلَطَاء لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلّا الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ} صدق الله العظيم [24:ص].

وقول الله تعالى: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْراً وَقَلِيلٌ مّنْ عِبَادِيَ الشّكُورُ (13)} صدق الله العظيم [سبأ].

ولكن مُشبب يريد الله أن يقول:

[اعملوا آل داوود شكراً وقليل من عبادي الشكور وكثير لا يشكرون]

فاتقِ الله، وأعلم أنك لا ولن تتقِ الله ولن يزيدك البيان الحقّ للقرآن إلا رجساً إلى رجسك، فكيف تريد أن يذكر أن الصالحين قليلٌ وهو قد ذكر الكثير؟ {وَإِنّ كَثِيراً مّنْ الْخُلَطَاء لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلّا الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ} صدق الله العظيم [24:ص].

ثم نأتي لقول الله تعالى: {وَقَلِيلٌ مّا هُمْ وَظَنّ دَاوُودُ أَنّمَا فَتَنّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبّهُ وَخَرّ رَاكِعاً وَأَنَابَ}صدق الله العظيم [ص:24].

فانظر لردة فعل داوود بعد أن اختفت ملائكة الرحمن من بعد الحكم مُباشرة فعلم أنهم ملائكة وليسوا من البشر لأنهم اختفوا من بعد الحكم مُباشرة فعلم أنهم ملائكة من الرحمن وعلم بالهدف المقصود: {وَظَنّ دَاوُودُ أَنّمَا فَتَنّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبّهُ وَخَرّ

رَاكِعاً وَأَنَابَ} صدق الله العظيم [ص:24].

و يا مُشبب قد لعنتك بالحقّ لأنك تستحق لعنة الله ولم أظلمك شيئاً. ألا والله إنك لتعلم يا مُشبب أنك تستحق لعنة الله لأنك تعلم أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربك فتنقم منه ومن أتباعه. ألا والله يا مُشبب لتموتن بغيظك يا من تعضّون علينا الأنامل من الغيظ: {قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (119) إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ} صدق الله العظيم [آل عمران:119-120].

ولا تخاف فلا ولن أحظرك لأنك لا ولن تفلت من المُباهلة من بعد هذا الحوار الطويل فتفضل للمُباهلة من غير مراوغة ومن ثم نقفل الحوار، وأنا أعلم من بادئ الأمر والله أنها ليست أول مرةٍ أحاور من يزعم أنه مُشبب القحطاني، وإنما أردت أن أبيّن للأنصار أكثر وأكثر وأثبت بالبرهان أنكم لن تمكروا إلا بأنفسكم ولن يزيدكم البيان الحقّ للقرآن إلا رجساً إلى رجسكم، ولكن الذين صدَّقوا بالحقّ من ربهم يزيدهم البيان إيماناً إلى إيمانهم، فلا تلوموني يا معشر الباحثين عن الحق فوالله الذي لا إله غيره ما لعنت هذا الرجل الذي ليس من نسل قحطان إلا لأني أعلم أنه من نسل الشيطان من الذين يصدّون عن الاعتصام بالقرآن ، وبما أنه لن يستطيع فيأتي يبحث بالمجهر المكبر في بيانات المهديّ المنتظَر ليس بحثاً عن الحقّ كلا وربي بل لعله يجد مدخلاً ولو سمة إبرة ليعجز ناصر محمد اليماني ويثبت عليه دليل كلمة في القرآن فسرها خطأ. وهيهات هيهات يا أعداء الله، ألم تستيئسوا بعد يا شياطين البشر الذين تصدون عن الذكر ليلاً نهاراً وتبغونها عوجاً؟ فهل تعلمون يا معشر الأنصار أن الشياطين يعملون جاهدين الليل والنهار وهم لا يسأمون ليطفئوا نور الله كما يعمل المهديّ المنتظَر ليلاً نهاراً ليخرج البشر من الظُلمات إلى النور؟ وأما حكمة الله أن جعلهم لا يسأمون من المكر الليل والنهار، وذلك ليزدادوا إثماً فيُعذبهم عذاباً عظيماً. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَاداً وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (33)} صدق الله العظيم [سبأ].

فتفضل للمُباهلة يا مُشبب من أشرّ الدواب من الذين قال الله عنهم في مُحكم الكتاب: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ (22) وَلَوْ عَلِمَ اللّهُ فِيهِمْ خَيْراً لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ (23)} صدق الله العظيم [الأنفال].

فهل تعلمون المقصود من قول الله تعالى: {وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ (23)} صدق الله العظيم؟ أي ولو بصرهم بالحقّ وعلموا سبيل الحقّ لما اتخذوه سبيلاً ملعونين أينما ثُقفوا أُخذوا وقُتلوا تقتيلاً سنة الله في الذين خَلوا من شياطين البشر ولن تجد لسنة الله تبديلاً، فتفضل للمُباهلة فقد كظمت غيظي كثيراً، ويا ابن عمر، فأمّا الآن فعليك بفضح عدو الله إن شئت ولكن إياك أن تخالف أمر المهديّ المنتظَر فتحظر مُشبب إلا بقرار من المهديّ المنتظَر فنحن ننتظره للمُباهلة فنجعل لعنة الله سوياً على الظالمين سواء يكون مُشبب الشيطان أو ناصر محمد اليماني.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

العدو اللدود لشياطين البشر؛المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.